



2024, 8 (3), 342-364 | Araştırma Makalesi

## Ta'zîzu'l-Kitâbeti'l-İbdâ'iyye 'abre Bernâmecey Teâlufi'l-Eştât ve el-Kirâeti't-Tasvîriyye

Halid Halid <sup>1</sup>

### Öz

Dil öğrenmeye önem verme ve Arapça yazı yazmayı teşvik etme konusunun, gelecekteki beklentilere uygun bir şekilde geliştirilmesi gerektiği konusu şüphe götürmez bir gerçektir. Yaratıcı yazma, bireylerin düşüncelerini ve duygularını ifade etmelerini sağlayan, makale yazma, hikâye yazma ve şiir yazma gibi çeşitli alanlarda yeteneklerini gösteren en önemli sanatsal ifade alanlarından birisi olarak ortaya çıkmaktadır. Ancak dil öğrenmiş olan birçok kişi yazma becerilerini en iyi şekilde geliştirme konusunda zorluklarla karşılaşmaktadır. Bu noktada, zenginleştirme programları bu becerileri geliştirmek ve iletirmek için etkili bir araç olarak ortaya çıkmaktadır. Araştırma probleminin merkezinde yaratıcı yazma becerilerini geliştirebilecek bazı zenginleştirme programlarının gerekliliği yatmaktadır. Dil yeteneği olan kişilerde Arapça dilini geliştirme ve iletme konusunda büyük etkisi olan "Teâlufu'l-Eştât ve el-Kirâeti't-Tasvîriyye" programları seçilmiştir. Bu etkinin yaratıcı yazma becerilerini geliştirme üzerindeki etkisini ortaya koymaya ve bu tür programların yaratıcı yazma becerisini geliştirmek için etkili bir araç olduğunu göstermeye çalıştık. Araştırmamızda, uygunluğu nedeniyle betimleyici analitik yöntemi kullanmayı uygun gördük.

**Anahtar Kelimeler:** Arapça, Dil, Yaratıcı Yazma, Teâlufü'l-Eştât, el-Kirâeti't-Tasvîriyye.

Halid, Halid. (2024). Ta'zîzu'l-Kitâbeti'l-İbdâ'iyye 'abre Bernâmecey Teâlufi'l-Eştât ve el-Kirâeti't-Tasvîriyye. *Turkey Journal of Theological Studies*, 8 (3), 342-364.  
<https://doi.org/10.32711/tiad.1519752>

Geliş Tarihi	21.07.2024
Kabul Tarihi	19.08.2024
Yayın Tarihi	30.09.2024
*Bu CC BY-NC lisansı altında açık erişimli bir makaledir.	

<sup>1</sup> Dr. Öğr. Üyesi. Siirt Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Arap Dili ve Belagatı Anabilim Dalı, Siirt, Türkiye, halid.halid@siirt.edu.tr, ORCID: 0000-0001-6930-2523



## Enhancing Creative Writing Skills through Program of “Teâlufu’l-Eştât” and “el-Qirâetu’t-Tasvîriyye”

Halid Halid<sup>1</sup>

### Abstract

Emphasizing language learning and promoting Arabic writing must be developed in line with future expectations. Creative writing has emerged as one of the most important fields of artistic expression, allowing individuals to express their thoughts and feelings and showcase their talents in various areas such as writing articles, stories, and poems. However, many individuals who have learned a language face challenges in developing their writing skills optimally. Enrichment programs are effective tools to develop and advance these skills. The research problem focuses on the necessity of enrichment programs that can enhance creative writing skills. The programs “Teâlufu’l-Eştât” and “el-Qirâetu’t-Tasvîriyye” which significantly impact developing and advancing the Arabic language in individuals with language aptitude, have been chosen. We aimed to reveal the impact of these programs on improving creative writing skills and demonstrate that such programs are effective tools for enhancing creative writing skills. We used the descriptive analytical method due to its suitability.

**Keywords:** Arabic, Creative Writing, Teâlufu’l-Eştât, el-Qirâetu’t-Tasvîriyye.

Halid, Halid (2024). Enhancing Creative Writing Skills through Program of “Enhancing Creative Writing Skills through Program of “Teâlufu’l-Eştât” and “el-Qirâetu’t-Tasvîriyye”, *Turkey Journal of Theological Studies*, 8 (3), 342-364. <https://doi.org/10.32711/tiad.1519752>

Date of Submission	21.07.2024
Date of Acceptance	19.08.2024
Date of Publication	30.09.2024
*This is an open access article under the CC BY-NC license.	

<sup>1</sup> Associate Professor, Siirt University, Faculty of Theology, Department of Arabic Language and Rhetoric, Siirt, Turkey, halid.halid@siirt.edu.tr, ORCID: 0000-0001-6930-2523

## تعزير الكتابة الإبداعية عبر برنامجي تآلف الأشتات والقراءة التصويرية

خالد خالد<sup>1</sup>

### ملخص

تبرز قضية الاهتمام بالموهب اللغوية، وتعزير الكتابة الإبداعية في مجال اللغة العربية، ورعايتها بما يتلاءم مع تطورات المستقبل. وتعد الكتابة الإبداعية واحدة من أبرز مجالات التعبير الفني التي تمكن الأفراد من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، فتظهر موهبتهم في مجالات متعددة، ككتابة المقالة والقصة والشعر، وغيرها. لكن العديد من الموهوبين لغويًا يواجهون تحديات في تنمية مهاراتهم الكتابية تنمية مثلى. من هنا، تأتي البرامج الإثرائية وسيلة فعالة لتعزيز هذه المهارات وتطويرها. تتجلى إشكالية البحث في ضرورة الاستعانة ببعض هذه البرامج الإثرائية التي يمكن أن تسهم في تنمية الكتابة الإبداعية وتطويرها، ووقوع الاختيار على برنامجي تآلف الأشتات والقراءة التصويرية لما لهما من تأثير كبير في تطوير اللغة العربية، وتنميتها لدى الموهوبين لغويًا؛ لذا حاولنا أن نكشف مدى هذا التأثير في تنمية الكتابة الإبداعية، وتبيان أن مثل هذه البرامج وسيلة فعالة لتعزيز مهارة الكتابة الإبداعية، عبر تعريفها وتحليل الأساليب والمناهج المستخدمة فيها. اعتمدنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته في الاستقرار والتحليل.

**الكلمات المفتاحية:** اللغة العربية، الموهوب لغويًا، الإثراء اللغوي، الكتابة الإبداعية، تآلف الأشتات، القراءة التصويرية.

*Turkey Journal of Theological Studies*, 8 (3), 342-364. "برنامجي تآلف الأشتات والقراءة التصويرية خالد، خالد، "تعزير الكتابة الإبداعية عبر

<https://doi.org/10.32711/tiad.1519752>

Date of Submission	21.07.2024
Date of Acceptance	19.08.2024
Date of Publication	30.09.2024
*This is an open access article under the <a href="#">CC BY-NC</a> license.	

## مدخل

الكتابة الإبداعية مهارة لغوية معقدة، تتطلب جهداً عقلياً كبيراً، ووقتاً للتميز فيها، يلجأ عبرها الكاتب إلى التعبير عن مشاعره وإحساسه وعواطفه الجياشة، وخياله الممتد، وتجاربه وأفكاره المبتكرة وآرائه الجديدة، وخواطره البديعة بأسلوب لغوي راق جميل سلس مثير ومؤثر في القارئ أو السامع، وبطريقة عرض شيقّة، وهي أرقى أنواع الكتابة؛ لأنها تحقق المتعة النفسية للمتعلم، وتعينه على صقل مواهبه الأدبية وتنميتها، وفي ظل التطور السريع الذي يشهده العالم اليوم، تبرز أهمية الاهتمام بالمواهب اللغوية ورعايتها بما يتناسب مع تطلعات المستقبل. تعد الكتابة الإبداعية واحدة من أبرز مجالات التعبير الفني التي تمكّن الأفراد من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطرق مبتكرة وخلاقة. ومع ذلك، يواجه العديد من الموهوبين لغويًا تحديات في تنمية مهاراتهم الكتابية تنمية مثلى. من هنا، تأتي البرامج الإثرائية كوسيلة فعالة لتعزيز هذه المهارات وتطويرها.

ومن هنا يبرز السؤال المهم الآتي: كيف يمكن للبرامج الإثرائية أن تسهم في تنمية الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويًا؟ يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير هذه البرامج على الموهوبين في مجال اللغة العربية، وقد وقع الاختيار على برنامجي تألف الأشتات والقراءة التصويرية لهما من تأثير كبير في تطوير اللغة العربية، وتنميتها لدى الموهوبين لغويًا، وتسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، من بينها: التعريف بهذين البرنامجين، وتحديد العناصر الأساسية التي تعزز الكتابة الإبداعية، وبيان الأثر الحقيقي لهذين البرنامجين على الأداء الكتابي للموهوبين. كما تهدف إلى تقديم توصيات مبنية على نتائج الدراسة، ابتغاء تحسين وتطوير هذه البرامج لتلبية احتياجات هؤلاء المبدعين أفضل تلبية.

تتجه هذه الدراسة إلى تحليل أثر برنامجي تألف الأشتات، والقراءة التصويرية الإثرائيين، على مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويًا في مجال اللغة العربية. وتهدف إلى تحقيق عدة أهداف رئيسة، منها: التعرف على برنامجي تألف الأشتات، والقراءة التصويرية الإثرائيين، وأفضل الممارسات فيهما، وتحديد العناصر الأساسية التي تسهم في تعزيز القدرات الكتابية الإبداعية، بالإضافة إلى بيان الأثر الفعلي لهذين البرنامجين على الأداء الكتابي للطلاب الموهوبين.

نسعى عبر هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة لكيفية تأثير هذين البرنامجين على تنمية الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويًا، مما يسهم في إثراء الأدب ولاسيما في مجالات الشعر والقصة والمسرحية والخطابة وغيرها من فنون الأدب، وتطوير جيل جديد من الكتاب المبدعين القادرين على التعبير عن أفكارهم بطرق مبتكرة ومؤثرة.

ونسعى أيضاً لتقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تحسين تصميم هذه البرامج وتنفيذها، بما يعزز من قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم بطرق مبتكرة ويثري المشهد الأدبي بمواهب جديدة ومتميزة.

وتشير النتائج المتوقعة إلى وجود تأثير إيجابي ملحوظ للبرامج الإثرائية في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية، عبر توفير بيئة تعليمية محفزة وغنية بالتحديات. كما يتوقع أن تسهم هذه البرامج في تنمية القدرة على التفكير النقدي والتحليلي، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.

اعتمدنا في هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي، لمناسبتها في الاستقراء والتحليل، وبدأنا بمقدمة تحوي بعض التعريفات، وتوضيح لبعض المفاهيم، ثم تناولنا الكتابة الإبداعية بالشرح قبل أن ننتقل إلى تناول برنامجي تألف الأشتات والقراءة التصويرية بالتحليل وبيان أثرهما في تنمية الكتابة الإبداعية؛ لينتهي البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

وقبل البدء بالحديث عن تنمية الكتابة الإبداعية، لا بد من توضيح لبعض المفاهيم التي تتعلق بالبحث، ولا سيما أنها مفاهيم تطويرية، تواكب التطورات الجديدة، التي عمت ميادين المعرفة والكتابة والإنجاز البشري بعامته، إذ إن العصر الحديث تفرّد على كل شيء، وليست الكتابة بمعزل عن هذا الانقراض والتمرد، وصار الفضاء أوسع من النطاق الإدراكي للناس، فالعلوم والأدوات والاختراعات في سباق زمني مع قدرة الفرد على الإحاطة الهادئة، المتزنة، بكل ما يحدث حوله، إنها أنساق جديدة، تهب مرة واحدة، فهي لا تهدأ ولا تدع الناس يهدؤون،<sup>4</sup> ولا بد والحال هذه من أن تبسط المفاهيم التطويرية ليستوعبها المتلقون.

### 1.1. الموهبة اللغوية

يرى أحد الباحثين أنّ الموهبة اللغوية: "قدرة معرفية محددة بحدود لغوية تستوعب جميع اللغويات؛ من نحو، وصرف، وأصوات ولهجات، وقدرة أدبية محددة، تستوعب فروع الأدب شعراً ونثراً، ثم يلي ذلك قدرات خاصة بالشعر مسرحياً، أو غنائياً، أو قصصياً، وأخرى خاصة بالنثر خطابة، أو مقالاً، أو رسالة، أو قصة، وقدرات نوعية متجانسة، تتمثل في القابلية اللفظية، والأسلوبية، والموسيقية، والتخيلية".<sup>5</sup>

### 1.2. الموهوب لغوياً

يمكن تعريف الموهوب لغوياً بأنه: "المتعلم الذي يُظهر مستوى مرتفعاً من الأداء اللغوي، واستعداداً فريداً في أحد المجالات اللغوية التي تحتاج إلى قدرات خاصة، شرط أن يكون هذا الفرد متمتعاً بمستوى مرتفع من الذكاء والابتكار".<sup>6</sup>

4 أحمد عمر، التعليم الرقمي بين الإلزامية والذاتية بحث ضمن كتاب المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغات الأجنبية خلال الجوائح (مطبعة هجر، 2021)، 69/2.

5 محمد طه عصر، سيكولوجية الموهبة الأدبية والطفولة (القاهرة: عالم الكتب، 1420)، 69.

6 مني أحمد محمود مزيد، عمليات ما وراء المعرفة وأساليب التعلم لدى عينة من الطلاب الموهوبين لغوياً (كلية التربية جامعة بنها، ماجستير، 2008)، 15؛ عبد الرزاق مختار، وآخرين محمود، "فاعلية استخدام السبائقيّة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغوياً"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل 3/4 (2021)،

### 1.3. الكتابة الإبداعية

إنّ الكتابة الإبداعية مهارة لغوية معقدة، تتطلب جهداً عقلياً كبيراً، ووقتاً للتميّز فيها، يلجأ عبرها الكاتب إلى التعبير عن مشاعره وإحساسه وعواطفه الجياشة، وخياله الممتدّ، وتجاربه وأفكاره المبتكرة وآرائه الجديدة، وخواطره البديعة بأسلوب لغوي راق جميل سلس مثير ومؤثر في القارئ أو السامع، وبطريقة عرض شيّقة، وهي أرقى أنواع الكتابة؛ لأنّها تحقق المتعة النفسية للمتعلم، وتعينه على صقل مواهبه الأدبية وتنميتها.<sup>7</sup>

### 1.4. تألف الأشتات

هي إستراتيجية تهتم بتنمية الإبداع في المجالات التعليمية المختلفة، وتنبني على ربط العناصر المختلفة التي لا تربطها علاقة ظاهرة، وتكوين علاقة فيما بينها، وجمعها مع بعضها بعضاً، وتعتمد اعتماداً أساسياً على علاقات المشاهدة والتزيم والتمثيل والاستعارة، عبر ربط المعرفة الجديدة المقدّمة للمتعلم بما لديه من الخبرات المعرفية السابقة.<sup>8</sup>

### 1.5. القراءة التصويرية

وهي طريقة لتنمية الإبداع، تعتمد على نظام العقل بأكمله، وتهدف إلى تنمية التخيل والبرهنة الإبداعية لدى الموهوبين لغوياً، ولاسيما أن الموهبة اللغوية تقع في إطار المواهب البصرية أو الأدائية التي تضمّ التصوير بأنواعه، والفنون التشكيلية، والشعر، والنثر، والدراما، والموسيقى، وما يرتبط بذلك من فنون.<sup>9</sup>

هذه مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي رأينا أنه من المهم توضيحها قبل الحديث عن طرائق تنمية الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغوياً، ولاسيما أن تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى الطلاب عامة والموهوبين خاصة هي أحد أهداف تعليم اللغة العربية في مجال الإبداع اللغوي الذي يتجسد في الألوان الأدبية المختلفة من شعر وقصة وغيرها، فما الكتابة الإبداعية؟ وما البرامج والاستراتيجيات التي تثير هذه الموهبة؟

## 2. الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغوياً

تعدّ الكتابة الإبداعية فن التفكير السليم، والمشاعر الصادقة، وهي مهارة لغوية معقدة، تتطلب من صاحبها جهداً عقلياً كبيراً، ووقتاً كافياً ليحصل على أداء كتابي مميّز، وهي من أرقى أنواع الكتابة؛ لأنّها تحقق المتعة النفسية للمتعلم، وتعينه على صقل مواهبه الأدبية وتنميتها، فعبها تظهر المواهب اللغوية المختلفة للموهوبين في القصة والشعر والنثر وغيرها.<sup>10</sup>

7 محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية (عمان: دار المناهج، 2007)، 122.

8 أحمد سيد محمد إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تألف الأشتات"، مجلة كلية التربية جامعة أسبوت كلية التربية 3/30 (2014)، 184.

9 أسامة كمال الدين إبراهيم سلمان، استخدام القراءة التصويرية في تنمية التخيل والبرهنة الإبداعية في الكتابة لدى الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية دراسات في المناهج وطرق التدريس (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس كلية التربية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2020)، 46.

10 انظر: هدى مصطفى، وآخرين محمد، "برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي"، مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين

كما يعدّ التعبير الكتابي أحد أنواع فنون الكتابة إلى جانب الخط والإملاء، يستخدم فيه الكاتب أسلوباً لغوياً راقياً جميلاً شيقاً؛ للتعبير عما يدور في خلده من مشاعر وأحاسيس وعواطف، وأفكار مبتكرة وآراء جديدة وخواطر بديعة. فيترجم ذلك بعبارة منتقاة اللفظ، جيّدة النسق، بليغة الصياغة، صحيحة نحويّاً ولغوياً، يؤثّر في المتلقي، فيعيش معه في جوهه، وينفعل بانفعالاته، ويحسّ بما يحسّ به.

فتنمية التعبير الإبداعي تعني "تنمية القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس، والانفعالات، والعواطف، ومشاعر الحزن، والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل".<sup>11</sup>

ولابد للتعبير الكتابي والكتابة الإبداعية من أن تتوافر لهما شروط وظروف كتهيئة الظروف المناسبة للكتابة، والتحرر من مشاعر الخوف والقلق، وتشجيع الطلاب على ارتياد المكتبة، وتدريبهم على التخيل والتصور، وأن تتسم بالطلاقة اللغوية والمرونة والأصالة والتوسّع، وإنتاج فكر مبتكرة، وسلسلة وعميقة وحديثة؛ لتكون ذات تأثير إيجابي على المتلقي؛ لتحقيق التواصل اللغوي الفعال.<sup>12</sup>

## 2.1. مهارات الكتابة الإبداعية

تظهر في الكتابة الإبداعية مهارات وقدرات إبداعية عديدة، كالطلاقة، والمرونة، والأصالة والتوسّع، و" معنى المهارة في اللغة والاصطلاح يجمع معاني الدقة والإجادة وحسن الأداء والكفاءة، وكل هذه المعاني توصلنا إلى الهدف من العملية التعليمية؛ فهو ليس تلقيناً وحفظاً، بل إجادة وكفاءة في استقبال اللغة وإنتاجها والتعامل بها"<sup>13</sup> وهي على النحو الآتي:

### 2.1.1. الطلاقة

يستطيع عبرها الموهوب لغوياً أن ينتج في النص الواحد أو المثير الواحد عدداً كبيراً من البدائل أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات.

فالطلاقة الفكرية تمكّن الموهوب من كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين لموضوع معين، وعنده قدرة كبيرة على توليد الأفكار، فلو طُلب منه الكتابة في موضوع معيّن، فإنه يستطيع في وقت محدد أن يولّد أفكاراً كثيرة حول هذا الموضوع، ويكتب العديد من المقدمات لنهاية واحدة، والكثير من الحبكات القصصية المعقّدة لقصة محدّدة البداية والنهاية.

<sup>11</sup> شمس كلية التربية الجمعية المصرية للقيادة والمعرفة 50 (2005)، 138-139؛ إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 181-182.

<sup>12</sup> محمود، "فاعلية استخدام السياقية"، 127.

<sup>13</sup> انظر: إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 182.

13 محمود شوش، توظيف تحليل الخطاب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إسطنبول: دار النداء (2024) 99.

وباستخدام مهارة الطلاقة الترابطية يستطيع أن يأتي بعدد كبير من المترادفات للفظة الواحدة، ويستطيع عبرها أيضاً أن يكتب عدداً كبيراً من كلمات المشترك اللفظي والمتضادات، وأن يربط الكلمة بمدلولات أخرى متصلة بها، ثم يصنف هذه الكلمات في فئاتٍ متعددة.

وأما الطلاقة التعبيرية فيستطيع الموهوب باستخدامها أن يشكّل من مجموعة من الحروف عدداً كبيراً من الكلمات، ويمكنه من كلمات قليلة أن يكتب عدداً كبيراً من الجمل، ويربط بين هذه الجمل ليكوّن منها العديد من المواضيع، ويستطيع أيضاً عبرها الكشف عن الروابط المختلفة بين الجمل، كعلاقة السبب والنتيجة، والعام والخاص، والجزء والكل، والتناقض.

ويستطيع أن يستفيد من مهارة الطلاقة اللفظية، فيكتب عدداً كبيراً من الكلمات التي تبدأ بحرف معين، ويكتب عدداً كبيراً من الكلمات التي يتوسطها حرفٌ معين، وكذلك يستطيع أن يكتب أكبر عددٍ من الكلمات التي تبدأ بمقطع معين، وتنتهي بالمقطع نفسه، ويمكنه أيضاً أن يكمل الحروف الناقصة، ويولد منها كلمات ذات معنى، ولديه القدرة على اشتقاق أكبر عدد ممكن من الكلمات من كلمة أو فعل، ويتمتع بمهارة الاشتقاق اللغوي، ومهارة استكمال الأشكال اللغوية؛ لتعبّر عن أكبر عدد ممكن من الجمل.

وجملة القول: إن الموهوب لغوياً يستطيع عبر تحليته بمهارة الطلاقة أن يستخدم اللفظ الواحد في سياقات لغوية متعددة، وأن يقترح أكبر عدد ممكن من المقدمات لأحد الأعمال الأدبية كالقصة أو المقال أو الخاطرة وما شابه، وأن يقترح نهايات عديدة لعمل أدبي معين، وأن ينتج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع الجديد، وأن يقترح العديد من العناوين الإبداعية للنص الواحد، فضلاً عن إيجاد علاقات التشابه والتضاد بين أفكار وكلمات معينة.<sup>14</sup>

## 2.1.2 المرونة

وهي مهارة يتمتع بها الموهوب لغوياً، وتعني أن هذا الموهوب قادر على إنتاج استجابات لغوية متنوعة وذات دلالة، وتوليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة، ومن يتمتع بهذه المهارة يستطيع بيسر وسهولة تغيير الاتجاه العقلي والتحول من استجابة إلى أخرى، ومن نوع إلى آخر في فترة زمنية محددة، استجابة لمشكلة أو مثير لغوي، فلا يتعصّب الموهوب لأفكار وأنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير بحسب ما تستدعي الحاجة.

ويمكن القول: إن مهارة المرونة تُمكن الموهوب من بناء تصوّر جديد للنص الأدبي سواء أكان قصة أو مقال أو خاطرة أو ما شابه، ويستطيع عبرها أن يغير بعض الأحداث أو الأشخاص في العمل الأدبي الواحد، وفي أثناء الكتابة يستطيع الموهوب باستخدام هذه المهارة أن يتنقل بين الأفكار بيسر وسهولة، وأن يترتب أفكار النص بطريقة أفضل مما هي عليه، وأن ينتج أفكاراً جديدة عبر تطور الفكرة اللغوية التي بين يديه، ناهيك عن قدرته

<sup>14</sup> إيراغيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 183.

على كتابة العديد من المقدمات للعمل الأدبي الواحد، وتحويل النص الذي بين يديه إلى نص أدبي آخر، فيحول الشعر مثلاً إلى قصة وهكذا، وبسبب ما يتمتع به الموهوب من مرونة فإنه يصبح بإمكانه أن يربط بين أفكار النص الواحد بعلاقات لغوية جديدة ومبتكرة<sup>15</sup>.

### 2.1.3. الأصالة

وتعني القدرة على إنتاج أفكار ذات شروط معينة في موقف معين، تبدو في سلوك الفرد عندما يبتكر بالفعل إنتاجاً جديداً، أو مبتكراً مناسباً للهدف أو الوظيفة التي سيؤديها العمل المبتكر، وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت أصالتها.

فالأصالة تتطلب أن تكون الأفكار المقدّمة في النص المكتوب جديدة وحديثة، وفريدة وأصيلة، يستخدم فيها الكاتب الموهوب التراكيب الشائعة في سياق جيد، ويهتم بالمقدمات المشوّقة، البعيدة عن المألوف، ويكتب لهذا النص خاتمةً مبتكرةً وغير تقليدية، ويستدعي آراء وأفكاراً مختلفة عن الآخرين أثناء الكتابة، ويستطيع التعبير عن تجارب وأحداث حقيقية وخيالية تعبيراً غير مألوف<sup>16</sup>.

### 2.1.4. التوسّع

هو قدرة الفرد على إعادة بناء شيء ما أكثر تعقيداً عن طريق استخدام بيانات مبسطة، فيثري الفكرة عن طريق إضافة أجزاء جديدة للنص المكتوب، أو يعيد كتابته بأسلوب أدبي موسع أكثر مما هو عليه، وبإمكانه باستخدام مهارة التوسع أن ينتج فكرة جديدة غير موجودة في النص عبر الجمع بين فكرتين مختلفتين، ويستطيع أن يوسع في الأفكار الموجودة في النص فيستفيد من إستراتيجية تألف الأشتات، فينتج أفكاراً جديدة عبر ربط الأشتات اللغوية ببعضها بعضاً، ويأتي بأدلة وشواهد لتدعيم الأفكار اللغوية.

ومما سبق نستطيع القول: إنّ الكتابة التعبيرية أداءٌ تعبيرى يتسم بالطلاقة اللغوية، والمرونة، والأصالة، والتوسّع، وإنتاج الفكر المبتكرة غير التقليدية، يراعي فيها الموهوب سلامة الأفكار وعمقها، وحداتها، ويؤثر في المتلقي تأثيراً إيجابياً؛ بهدف تحقيق التواصل اللغوي الفعال، وبالذّربة والمتابعة يستطيع هذا الموهوب أن يُبدع ويكتب الطرفة الأدبية والخاطرة والمقال والقصة، وغيرها من الفنون الأدبية، ولكي تتحقق هذه المهارة لا بد أن تتوفر فيها شروط عدّة<sup>17</sup>، كتهيئة الجو المناسب للكتابة، وتوفير بيئة تعليمية جيدة، والتخلص من مشاعر الخوف والقلق، والتحرر منها، إضافة إلى توجيه الطلاب إلى المكتبات، والقراءة وارتدادها باستمرار، وتوفير ما يحتاجه الموهوب من كتب وقصص لإشباع حاجاتهم، والعناية بتدريبهم على الكتابة الإبداعية تعليمياً أكثر من العناية بذلك عن طريق الاختبارات، ولا ننسى أهمية تدريب هؤلاء الطلاب الموهوبين على التخيل والتصور.

<sup>15</sup> إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 183-182.

<sup>16</sup> إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 183.

<sup>17</sup> إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 182.

إن الاهتمام بالموهبة اللغوية ليس حديث العهد، فقد ظهر في العصور القديمة الاهتمام بتطوير الأشخاص النابغين لغوياً الذين يتميزون بالأصالة، وصدق العاطفة، ورهافة المشاعر في إبداعاتهم الأدبية، أمثال بشار بن برد وأبي الطيب المتنبي وغيرهما. وكذلك الحال في العصر الحديث الذي نبغ فيه أعلام مشهورون أثروا الحياة اللغوية والأدبية بأعمالهم، وإبداعاتهم الراقية، ونذكر منهم: الأديب طه حسين، والمفكر عباس محمود العقاد، وأمير الشعراء أحمد شوقي.<sup>18</sup>

وقد تظهر هذه الموهبة، أعني موهبة الكتابة الإبداعية للموهوبين لغوياً في مجالات عدّة، يستطيعون عبرها التعبير عن أنفسهم وميولهم بجزرية، سواء في اختيار الأفكار، أو المفردات والتراكيب، أو الصور الجمالية، من مثل القصة، والمقالات الأدبية، والشعر، والانطباعات الخاصة، والوصف والتلخيص، لما لها من دور في إظهار شخصية الموهوبين، وأسلوب تفكيرهم، فضلاً عن الانفعالات وإثارة الخيال، وقوة الملاحظة، وتزويد لغتهم بجمال المعنى والأسلوب.<sup>19</sup>

ولابد من الإشارة إلى أن الموهبة الشعرية تختلف عن المواهب اللغوية الأخرى، ففيها يُكثر الشاعر من الصور الإبداعية، والاستعارات والكنائيات، مع حسن تخير الألفاظ والتدقيق في التفاصيل.

### 3. تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغوياً

ولكي تنمو الموهبة الكتابية عند الموهوبين لغوياً، وتتطور فإنها تحتاج إلى برامج تُثريها، واستراتيجيات تنمّيها، وقد أثبت الباحثون فاعلية عدد من البرامج والاستراتيجيات التي من شأنها تحقيق ذلك، وهي برامج تركز على إمداد الطالب الموهوب بجزرات تعليمية فعّالة عبر ترتيب البيئة، وإعدادها بطريقة جيّدة لتسهيل تنمية مواهبهم، ونذكر منها برنامجين على سبيل التمثيل لا الحصر.

#### 3.1. برنامج تألف الأشتات

إنّ بعض الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تنمية موهبة الكتابة الإبداعية تنبني على إيجاد علاقة ارتباطية بين الأفكار والمعاني والألفاظ، المألوفة منها وغير المألوفة، في بيئة تعليمية إبداعية فعّالة، فيتحول فيها الغريب إلى مألوف والمألوف إلى غريب، وذلك عبر إيجاد ترابط بين التشبيهات والتمثيلات والمماثلات والاستعارات والخيال الممتد،<sup>20</sup> وهذا ما تؤدّيه إستراتيجية تألف الأشتات.

#### 3.1.1 مفهوم تألف الأشتات

بيّنا سابقاً أنّ تألف الأشتات أو (التأليف بين الأشتات) يعني الرّبط أو جمع العناصر المختلفة التي لا تربطها علاقة ظاهرة. وتتم هذه الإستراتيجية القائمة على تكوين العلاقات بتنمية الإبداع في المجالات التعليمية المختلفة، وتعتمد اعتماداً أساسياً على علاقات المشاهدة والترميز والتمثيل والاستعارة، عبر ربط المعرفة الجديدة

<sup>18</sup> انظر: سلمان، استخدام القراءة التصويرية"، 59.

<sup>19</sup> انظر: سلمان، استخدام القراءة التصويرية"، 60.

<sup>20</sup> انظر: إبراهيم، تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 184.

المقدّمة للمتعلم بما لديه من الخبرات المعرفية السابقة،<sup>21</sup> فعندما يريد المعلم أن يشرح لتلاميذه ظاهرة، أو مفهوماً غير مألوف لديهم، فإنه يقدمه على أساس موقف سابق مألوف لديهم، وهنا يأتي دور تألف الأشتات بالتفتيش عن علاقة تشابه أو مقارنة شيء أو فكرة ما بفكرة أخرى سابقة موجودة لدى المتعلم، فيحدث عبرها تواصل ذهني بين الطلاب وبين الفكرة.<sup>22</sup>

### 3.1.2. أساليب تألف الأشتات

هناك أسلوبان لتألف الأشتات؛ أحدهما جعل الغريب مألوفاً، والآخر جعل المألوف غريباً.

**فأما الأول:** وهو "جعل الغريب مألوفاً": فإنه يتحقق عن طريق إجراء ثلاث عمليات عقلية أساسية، هي: التحليل، والتعميم، والتمثيل أو المشابهة، ويكون عبر البحث عن نموذج أو تصوّر يضمّ في إطاره هذا الشيء الغريب، فيوضّح طبيعته، ويعين على تحليل عناصره.<sup>23</sup>

يحلل المتعلم بناء على هذه الآلية المواقف التعليمية المشكّلة عبر استخدام أساليب التحليل، والتعميم، والتمثيل، فيقف على الأجزاء التي تشملها تلك المواقف، ويحاول إيجاد الروابط والعلاقات بينها، ثم يعتمد على خبراته السابقة في إيجاد حلول لها، وتمثيل المشكّلة في موقف أو نموذج مألوف، ويتمكن بعد ذلك من تحديدها تحديداً دقيقاً، وذلك بعد أن نظر إلى تلك المواقف على أنها عادية ومألوفة لديه.

فعلى سبيل المثال: إذا ذكر أثناء الدرس مصطلح كاسم لحيوان غريب، يمكن اتباع هذا الأسلوب "جعل الغريب مألوف" بتحليل صوتي للاسم، ثم يذكر أنه من أنواع الحيوانات، ثم التمثيل لحيوان يشبهه أو من فصيلته، ويتم عقد علاقات بينهما حتى يصير المصطلح مألوفاً لدى الطالب فيستنتج معناه أو على الأقل مفهومه العام والتألف مع اللفظ.

**وأما الثاني:** وهو "جعل المألوف غريباً": فيستخدم بصورة عكسية للأسلوب السابق، وذلك عندما تكون المشكّلة بسيطة، أو مألوفة، ويريد المتعلم أن يتوسع فيها ويدع، فإنه يبحث عن علاقات بعيدة غير الظاهرة، وينظر إلى الموقف التعليمي المعتاد من زوايا أخرى مختلفة، غير معتادة.<sup>24</sup>

فعلى سبيل المثال: عندما يشرح مصطلح الوقت أو الزمن، فهذا مصطلح معروف مألوف وسهل وبسيط، لكن يلجأ المعلم لاستخدامه استخداماً عكسياً يتعد عن معناه الأصلي قليلاً رغبة في معرفة قيمة الوقت وأثره وقوانينه المرتبطة بالحياة.

<sup>21</sup> انظر: إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 184.

<sup>22</sup> انظر: إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 184.

<sup>23</sup> ثناء زكي محمد، فعالية استخدام إستراتيجية تألف الأشتات من خلال التعبير والصحافة المدرسية في تنمية القدرات الإبداعية (جامعة أسبوط كلية التربية، ماجستير، 2002)، 97.

<sup>24</sup> انظر: إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 185.

### 3.1.3. خطوات تألف الأشتات وتعليم مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغوياً<sup>25</sup>

تم هذه الآلية عن طريق التشبيه التنشيطي، والتشبيه المباشر، والتشبيه الشخصي، والتمثيل الرمزي أو المختصر المتعارض.

### 3.1.4. التشبيه التنشيطي

ينشيط فيه المعلم التشبيه لدى الطلاب، فمثلاً إذا أراد المعلم تكليف الموهوبين لغوياً بموضوع عن العُربة، فإنه سيطرح عدداً من الأسئلة التشبيهية التنشيطية والتحفيزية على المتعلم، فيسأله مثلاً:

بماذا تشبّهون العُربة؟

ما لونها؟

ما طعامها؟

بماذا تشبّهون الابتعاد عن الوطن؟

فيتنشيط ذهن المتعلم وعقله قبل البدء في إجراءات التعلم.

### 3.1.5. التشبيه المباشر

وفيه يطلب المعلم من المتعلم الموهوب لغوياً إيجاد علاقة تشابه مباشرة وواضحة بين الأشياء التي يريد أن يُوجد بينها علاقة التشابه.

فمثلاً يطلب إليه إيجاد علاقة بين (القط والنمر)، أو (الدنيا والصفحة البيضاء)، أو (الظلم والحجارة المظلمة)، أو (الموز والبرتقال)، أو (الرحمة والعدالة)، وهكذا.

### 3.1.6. التشبيه الشخصي

وفي هذا التشبيه يُطلب من المتعلم أن ينسى ذاته، وينتقل إلى عالم المشبه به؛ لأنه يبني على التوحد والمشاركة الوجدانية مع شخص أو شيء أو نبات أو فكرة، ومثاله: عندما يطلب من الطالب الموهوب تخيل نفسه أنه ورقة من أوراق شجرة، أو حيوان معين، أو قرص شمس، أو الليل، أو النهار، أو ثمرة طماطم، ومن ثم إنتاج أداء لغوي يتعلق بالموقف الجديد.

### 3.1.7. التمثيل الرمزي أو المختصر المتعارض

وفي هذا التمثيل يحاول الموهوب لغوياً إيجاد علاقات تشابه أو ترابط بين الأفكار عبر أعمال عقله، فيحوّل الأفكار غير الملائمة إلى أفكار لها قيمة لغوية، كأن يربط مثلاً بين كلمتين أو شيئين أو تركيبين بينهما تعارض

<sup>25</sup> انظر: إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 185.

لغوي كأن يربط التلميذ بين (الماء والنار)، أو (الحزن والسعادة)، أو (الأبيض والأسود)، أو (الداء والدواء)، أو (الحياة والموت).

وبالنظر إلى إستراتيجية تألف الأشتات وخطواتها الإجرائية يمكن الإشارة إلى أنها إحدى الاستراتيجيات المهمة في تنمية الإبداع؛ وذلك لتعدد الأساليب المستخدمة فيها، وتدرجها من السهولة إلى الصعوبة عبر استخدام التشبيه التنشيطي والمباشر والشخصي والرمزي.

تسعى هذه الإستراتيجية إلى توفير بيئة غنية للموهوبين لغوياً، فيها الكثير من المتعة والإثارة التي تأتيهم عبر المباريات اللغوية، وإيجاد الروابط بين المألوف والغريب، فضلاً عن التنافس الذي يحصل بين الموهوبين في أثناء سعيهم في الحصول على أفضل أفكار إبداعية، وذلك عبر إيجادهم علاقات مشابهة بين الأفكار، وإنشاء ارتباطات جديدة بين المألوف والغريب.<sup>26</sup>

### 3.2. برنامج القراءة التصويرية

تحدّثنا عن برنامج تألف الأشتات بوصفه إحدى استراتيجيات الكتابة الإبداعية، وستحدث هنا عن الإستراتيجية الأخرى، وهي برنامج القراءة التصويرية في تنمية الكتابة الإبداعية، فالكتابة مجال خصب وثر لتنمية إبداع الموهوبين لغوياً بطرق شتى، وهي أحد مظاهر الإبداع الذي يمنح المتعلمين الموهوبين فرصة يعبرون فيها عن مخاوفهم الشخصية، والقلق، وكذلك العواطف، وهذه المساحة والحرية في التعبير تصنع منهم كتاباً مبدعين بما يمتلكونه من قدرات إبداعية، ونوعية خاصة، يستطيعون عبرها الوصول إلى عقل القارئ ووجدانه، فيؤثرون فيه من الناحية النفسية والإدراكية، ويميطون به من مختلف الجوانب، وليس هذا بالأمر السهل، وليحققوا ذلك فإنه يتوجب عليهم أن يمتلكوا مهارات الإبداع والتدرّب، وهذا من شأنه أن يجعل أعمالهم الكتابية مثيرة جداً وملیئة بالمتعة والحيوية.

#### 3.2.1 مفهوم القراءة التصويرية

ذكرنا سابقاً أنّ القراءة التصويرية التي تعتمد على نظام العقل بأكمله هي إحدى تلك الطرائق التي تهدف إلى تنمية عمليات التخيل والبرهنة الإبداعية لدى الموهوبين لغوياً، ولاسيما أن الموهبة اللغوية تقع في إطار المواهب البصرية أو الأدائية التي تضمّ التصوير بأنواعه، والفنون التشكيلية، والشعر، والنثر، والدراما، والموسيقى، وما يرتبط بذلك من فنون.<sup>27</sup>

إن النشاط الإبداعي في الحياة الثقافية يحتاج إلى التخيل الذي هو مهارة تفكيرية إبداعية يفتح سبلاً تفكيرية جديدة، ويتم تنشيط هذه التخيل عبر تطبيق برامج تدريبية من شأنها أن تحسّن من أداء الموهوبين في الكتابة الإبداعية، وحلّ المشكلات لدى الموهوبين لغوياً؛ إذ يلجأ الموهوب لغوياً إلى الكتابة الإبداعية لينقل لنا عبرها

<sup>26</sup> انظر: إبراهيم، "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية"، 186.

<sup>27</sup> انظر: سلمان، "استخدام القراءة التصويرية"، 46.

ما تخيّل في ذاكرته، وهذه العملية عبارة عن تمثيل ذهني لخبراته السابقة، نستطيع عبرها معرفة ما يدور في ذهن الموهوب من مشاعر وأفكار، وهذا يعطي الموضوع المتخيل نوعاً من المعلومات الإنمائية تشبه المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الخبرة الحسية للموضوع، ومن ثم تتم ترجمة هذه الصورة الذهنية المجردة إلى لغة مكتوبة.<sup>28</sup>

إن توجيه الاهتمام إلى تنمية التخيل في الكتابة يُشجّع المتعلم على التفكير والتعمق والتحليل في المواقف التي يمرّ بها ويقع تحت تأثيرها، فتتكون لديه صور ورموز جديدة هي حصيلة خبراته وما لديه من معلومات سابقة، إضافة إلى المعلومات الجديدة التي اكتسبها، ليكتبها بعد ذلك في سياق لغوي مثير للإعجاب والتقدير.

وإضافة إلى التخيل إن الإبداع اللغوي يحتاج أيضاً إلى البرهنة، وهي من أهم الخصائص العقلية له، وبامتلاك المتعلم لهذه القدرات العقلية سينمو لديه الحس الإبداعي، وبه يصبح قادراً على ممارسة التفكير الإبداعي في اللغة، وتصبح لديه ألفاظ وتراكيب جديدة، يستطيع عبر البرهنة تحديد دلالاتها، والفروق الدقيقة، وكذلك يستخدم المتعلم الموهوب الحجج والشواهد والتبريرات، فتتمو لديه مهارات التفكير العليا، والقدرة على حلّ القضايا والمشكلات اللغوية، فهي تتيح للمتعم افتراض افتراضات معينة ومن ثم اقتراح تخمينات للمشكلات التي يريد البرهنة عليها، وبعد ذلك يفاضل بين تلك الفروض والتخمينات واختيار المناسب، وهذا بدوره يزيد من فهم المتعلم للمادة المدروسة، ويكسبه خلفية واسعة في كيفية التعامل مع المشكلات الدراسية غير النمطية، فيحاول حلّها بطريقة غير تقليدية، لا تعتمد المنطق اعتماداً محددًا وثابتًا، ويصبح قادراً على طرح أفكار إجرائية متعددة للمشكلة المطروحة خارجة عن المألوف والشائع بين المتعلمين.<sup>29</sup>

وتعدّ طلاقة البرهان، ومرورته، وأصالته، والإفاضة والتوسع فيه من أهم مهارات البرهنة الإبداعية التي يجب على المتعلم الإلمام فيها داخل الصف، وهي مهارات تعمل على تزويد المتعلمين بمعارف اللغة المختلفة؛ إذ تساعدهم على إبداع طرق جديدة لحلّ القضايا اللغوية غير المألوفة أو المعتادة، واكتشاف بنيات لغوية جديدة، وربط المتعلم المفاهيم والمعلومات السابقة بالجديدة، ما يؤدي إلى استنتاج علاقات جديدة، وقيام المتعلم بإعطاء براهين متعددة ومختلفة للمشكلة المطروحة نفسها.<sup>30</sup>

وهذا كله بالممارسة والتدريب على كيفية اكتساب المعلومات والمهارات وفهماها، والتعامل معها وفقاً لإمكانات كل متعلم وقدراته.

ولتحسين الأداء الكتابي لدى المتعلمين عامة والموهوبين لغوياً خاصة، يجب توجيههم إلى القراءة التي من شأنها مساعدتهم في تصحيح الأخطاء الكتابية، وتحسين الكتابة الإنشائية، وذلك عبر إعطائهم بعض النصوص في مواضيع متنوعة، فيقرؤونها على مراحل، وبعد أن ينتهوا من قراءتها ويفهمونها جيداً، يُطلب منهم كتابة موضوع

<sup>28</sup> انظر: أيمن يوسف عليان، أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن (الأردن: جامعة عمان للدراسات العليا، ماجستير، 2008)، 20-23.

<sup>29</sup> انظر: سلمان، استخدام القراءة التصويرية، 48.

<sup>30</sup> سلمان "استخدام القراءة التصويرية"، 65-66.

إنشاء معتمدين في ذلك على طريقة عرض الأفكار في تلك النصوص القرائية، ويعتمدون كذلك على أسلوب تلك النصوص ومفرداتها الجديدة، والكتابة الصحيحة، ويدعون في الكتابة.

وتعدّ إستراتيجية القراءة التصويرية المعتمدة على نظام العقل بأكمله إحدى الاستراتيجيات المستندة إلى الدماغ التي تؤكد على أن آلية عمل الدماغ أثناء التعلم يسهل من طرق إكساب المتعلمين المعرفة، وتخفيف القلق، وإحداث الاستقرار النفسي والاجتماعي، وهي إحدى برامج المعالجة اللغوية والرمزية، تتعامل مع عقل الإنسان، فتبحث عن القدرات العبقريّة فيه، فتتجاوز القدرات المحدودة للعقل الواعي إلى إمكانيات المعالجة الموسعة في المخ، وتُعنى بصورة خاصة بنتائج التفكير المعقدة ومنها الإبداع الكتابي.<sup>31</sup>

يلجأ المهوب لغويا في القراءة التصويرية إلى قراءة المواد قراءة تصويرية، بهدف تسريع عملية التعلم، ويعتمدون فيها على العقل اللاواعي الذي يستوعب المعلومات المرئية من دون تدخل العقل الواعي، وتنتمي هذه الإستراتيجية إلى نظريات التعليم المتسارع التي تهتم بالبحث في الاستدلال على وجود العقل الإبداعي، بالاعتماد على العقل الواعي الذي يدرك إدراكاً موضوعياً ذاتياً، والعقل اللاواعي الباطني المسؤول عن الإدراك الحسي، وهذا الأخير من شأنه أن ينتج العقل الإبداعي الذي يدير العمليات العقلية التي تتم داخل عقل المتعلم المهوب لغوياً.

إن هذه القراءة التصويرية تُعنى بقدرة العقل في معالجة المواد المكتوبة بصورة فيزيولوجية أكثر منها إدراكية، إذ يبدأ المتعلم فيها بالقراءة من أول كلمة في النص ويستمر في القراءة بعناية حتى آخر كلمة، ويركز في أثناء هذه القراءة على رؤية الكلمات تركيزاً صحيحاً، ثم يحاول فهم كل كلمة أثناء هذه القراءة، وتذكر كل ما قرأه، ثم تأتي مرحلة تنشيط العقل وتخفيفه التي تتيح للقارئ استخلاص المعلومات التي يحتاجها من الكتاب لتحقيق أهدافه من القراءة.<sup>32</sup>

### 3.2.2. أهداف إستراتيجية القراءة التصويرية للمتعلمين المهوبين

تهدف القراءة التصويرية في الكتب والصحف والمجلات والكتب الخارجة إلى بناء ثقة المهوب لغوياً بنفسه، وتجعله يشعر بالمتعة في أثناء القراءة، وتساعد في إثراء لغته عبر توفير ثروة لغوية، وتعطيه مخزوناً كبيراً من المعلومات، وتساعد في تحسين التعلم، وتوفّر عليه كثيراً من الوقت والجهد في القراءة، فضلاً عن أنها تعرّفه على المعلومات المهمّة تلقائياً وسريعاً، ويستطيع عبرها المهوب أن يميّز ذهنياً الفقرات التي يريدّها، وتهدف كذلك إلى زيادة معدلات الفهم القرائي، وإنجاز كتابة التقارير، وتعزيز مواقف التحدث والكتابة، وتحسين الذاكرة تحسّيناً كبيراً، وتقوي لديه كفاءة التذكر الكامل في القراءة والتحليل النقدي لها، وتقلل من خوفه وقلقه من

<sup>31</sup> سلمان "استخدام القراءة التصويرية"، 50.

<sup>32</sup> انظر: بول آر شيلي، القراءة التصويرية (جدة: مكتبة جرير للنشر والتوزيع، 2016)، 2.

الامتحان، فيحصل على علامات عالية، وتنمي القدرات الإبداعية الكامنة فيهم، وتكسبهم الكثير من المهارات الجديدة لتعلّم هذا الكم الهائل من المعلومات، ومعالجتها.<sup>33</sup>

### 3.2.3. خطوات إستراتيجية القراءة التصويرية

هناك العديد من الخطوات المنتظمة التي يجب تطبيقها عند استخدام هذه الإستراتيجية، منها الاستعداد، والمعانة، والقراءة التصويرية، والتنشيط، والقراءة السريعة.

تُرتَّب خطوات القراءة التصويرية وتُنظَّم، وأولها خطوة الاستعداد التي يُحدِّد فيها الهدف من القراءة التصويرية، وشدّ الانتباه وتركيزه من أجل دخول الحالة العقلية المثالية للقراءة.

ثم تأتي خطوة المعانة، ويمسح بها الموهوب الكتاب للتعرف على بنية النص المكتوب حتى يصبح أكثر دقة في التنبؤ بمحتواه، وذلك عبر مسح المادة المكتوبة، وتحديد الكلمات المبتَهة في النص، والمراجعة، وتحديد أهداف الاستمرار في القراءة.

ثم تليها خطوة القراءة التصويرية، وفيها يستعد القارئ للقراءة تصويرياً، فتدخله في التعلم المتسارع، وتضعه في استرخاء وتنبية ذهني وجسدي، فيتلاشى خوفه، وتختفي مشتتات ذهنه، وكل ما يسبب له التوتر، ثم تبدأ مرحلة التأكيد على حالة التركيز والأثر والهدف، ثم حالة التركيز التصويري، ثم الحفاظ على حالة ثابتة أثناء القراءة تصويرياً، وأخيراً إتمام العملية، ومن شأن هذه الخطوة أن تقوِّي الارتباط بين العين والعقل بالتركيز التصويري، وهذا يحول تركيز القراءة بعيداً عن الصفحة التي يقرأها المتعلم الموهوب إلى المعنى الذي يتم تخزينه في العقل.

وتأتي بعد ذلك خطوة التنشيط، وفيها تتم إعادة تنبيه المخ، عبر امتحان العقل بالأسئلة واستكشاف أجزاء النص التي يشعر حيالها المتعلم بالجناب أكبر، وبعدها يقرأ الأجزاء الأكثر أهمية من النص عن طريق مسح كل صفحة أو عمود بسرعة قراءة فائقة، وتشمل أساليب التنشيط: القراءة المتناغمة، والانزلاق السريع، ورسم خرائط العقل، ويستخدم المخ بأكمله عند القيام بعملية التنشيط، ويتم ربط النص بالإدراك الواعي.<sup>34</sup>

وأخيراً تأتي خطوة القراءة السريعة، وفيها يحرك المتعلّم الموهوب عينيه بسرعة على النص من البداية إلى النهاية، في وقت كافٍ يتناسب مع تعقيد المادة وأهميتها والمعرفة المسبقة بها. ومن شأن هذه القراءة السريعة أن تزيل خوف الموهوب وقلقه من أن ينسى ما قرأه، أو ألا يستوعب أي شيء من النص، وهي قراءة تستخدم العقل الواعي مباشرة، وترضي حاجتنا إلى تحقيق فهم واضح للمحتوى.

وتعد هذه الخطوات مصدراً غنياً في توسيع المجال المعرفي للإبداع في الكتابة، ففيها تتعدد في ذهن الطالب كثيرٌ من السياقات اللغوية المتنوعة، ويطلع عبرها المتعلم على مواقف الكتاب وتجاربهم وخبراتهم ومعلوماتهم، سواء أكان ذلك داخل حدود المنهج العادي أو خارجه، فيستلهم من ذلك الأفكار الغريبة، والجمال البليغة، والمعاني

<sup>33</sup> شيلي، "القراءة التصويرية"، 5-8.

<sup>34</sup> انظر: سلمان "استخدام القراءة التصويرية"، 68.

المستفيضة، والأساليب اللغوية والنحوية والإملائية، والاستشهادات المؤثرة، ثم يترجم ذلك لغرض التأليف، أو الكتابة في موضوع ما بعمق وتأمل؛ إما لتلخيصه أو لنقده أو للموازنة بينه وبين غيره، أو عقد مقارنة بين معانيه وبين معانٍ أخرى تماثله وتناهضه أو أي أغراض كتابية أخرى في مستويات التفكير العليا.<sup>35</sup>

### 3.2.4.4. خطوات تنمية مهارات التخيل والبرهنة في الكتابة عبر القراءة التصويرية

حدّد أحد الباحثين هذه الخطوات بما يأتي:<sup>36</sup>

#### 3.2.4.4.1. التجهيز والإعداد

إنّ تنمية مهارة التخيل لدى الموهوب حتى يستطيع الإبداع في الكتابة بعد القراءة التصويرية، تتطلب منّا بدايةً التجهيز والإعداد مبدئيًا بتهيئة بيئة مناسبة للتعلّم، هادئة، نحفّز عبرها ذهن الموهوبين لغويًا، ونقويّ فيها تركيزهم، ونشدّ انتباههم لموضوع الدّرس، وتهيئهم عقلياً ووجدانياً له، وفي هذه الأثناء، لا بدّ من حتّمهم على المشاركة في مختلف الأنشطة للقراءة التصويرية. وفي هذه الخطوة نعرّفهم بموضوع الدّرس، وأهدافه، والمصادر التي ينبغي عليهم أن يحصلوا منها على المعلومة، وكيف يبحثون فيها، ونحدّد لهم ماذا يجب أن يقرؤوا في مصادر القراءة على اختلافها، سواء أكان ذلك من الكتب أو المجالات وما شابهها، والوقت المناسب للقيام بنشاط القراءة التصويرية، وبيان أهدافها وكيفية التعامل معها.

#### 3.2.4.4.2. الاستقبال التصوري للمادة المقروءة

يُعرض في هذه الخطوة موضوع النصّ القرائي، وهنا نحرص على توجيه الموهوبين إلى مصادر هذا النصّ، ومن ثمّ قراءة هذه المصادر قراءة تصويرية بعد أن نحدّد لهم وقتاً معيناً للانتهاء منها، ثم يقرأ الموهوب هذا النصّ قراءة تصويرية ثانية أوسع من سابقتها في فترة زمنية معينة، ونطلب منهم أن ينتبهوا جيداً إلى ما بين السطور، وفهم المفردات والمعاني والتراكيب، وتقسيم الفقرات، وتمييز الأفكار الرئيسة والفرعية وربطها ببعضها البعض، ووضع علامات حول التفاصيل المهمة والأجزاء الأكثر أهمية، وتحديد ما يمثل صعوبة في فهم المقروء.

ولتدريس الطلاب والموهوبين لغويًا المهارة الإبداعية لا بد من عرض هذه المهارة بإيجاز، وشرحها، وتمكين الطلاب من فهمها، واستنتاج شروط جودتها والتمكن منها عبر الأنشطة المقروءة، ثم يتم توضيح هذه المهارة بمثال من اختيار المعلم في المثال التوضيحي، ليطبّق الموهوبون بعد ذلك المهارة بتوجيه من المعلم، ومن ثمّ تأتي مراجعة الخطوات السابقة وتأمّلها.

#### 3.2.4.4.3. الإنتاج الكتابي الإبداعي

نوجّه الطلاب هنا إلى التعبير عن مخيلتهم الإبداعية فيما يقرؤونه، أو يُطرح عليهم، أو عبر تجاربهم الشخصية، وتوثيق ذلك بالأدلة والشواهد، وتكليفهم بممارسة عدد من الأنشطة الكتابية. فمثلاً نعطيهِ نصّاً ليقرأه ومن ثمّ

<sup>35</sup> سلمان، "استخدام القراءة التصويرية"، 69.

<sup>36</sup> انظر: سلمان، "استخدام القراءة التصويرية"، 69.

نطلب منه أن يعيد صياغة هذا النص، ومن ثم يشرحه ويلخص ما ورد فيه من أفكار، ويمكن أن نطلب منه أن يحدد الأدلة التي اعتمد عليها المؤلف للتدعيم وجهة نظره والتعبير عنها، وقد نطلب منه أن يعطي رأيه بترتيب الأفكار، أو الأحداث الواردة في هذا النص، أو أن يعطي رأيه في حدث معين أو شخصية ما من الشخصيات الواردة في النص الذي قرأه، وأن يذكر الألفاظ والعبارات التي أعجبته، والتي لم تحظَ باهتمامه، وأن يميز بين الواقع والخيال في هذا النص.

ويمكن أن نطلب من الطالب الموهوب لغوياً أن يكتب عما جرى في مخيلته والصور الذهنية التي تكونت لديه في مرحلة التخيل بعد قراءة قصة ما، وذلك إجابة عن سؤال المعلم: ماذا شاهدتم أثناء التخيل مع الحرص على قبول كتابات الطلاب وعدم السماح بالسخرية من أي مكان، وتشجيع الطلاب على كتابة ما تخيلوا وعدم التردد أو القلق من تعقيبات الآخرين على هذه الكتابات.

وقد نطلب منه كتابة عنوان الموضوع في رأس الصفحة ثم يبدأ الطالب كتابة كل ما يدور في ذهنه من أفكار بالقلم مدة (3-5) دقائق متواصلة دون رفع القلم، سواء كانت تلك الأفكار مرتبطة بالعنوان أو غير مرتبطة.

وقد نطلب منه وضع نهاية لهذا النص المقروء، أو كتابة خاتمة لقصة معروفة، وما إلى ذلك، ويمكن أن نطلب منه أيضاً أن يكتب موضوعاً يكتب فيه أهم ما جاء في الخطة التي وضعها، أو التي سيضعها، لحل مشكلة معينة، موضحاً الأسباب والأدلة للحلول التي قدمها.

وقد نُقدّم للموهوب عددًا من المواقف والتجارب والصور والأفلام التي تثير لدى الطلاب كتابة موضوعات أو قصص معينة أو خواطر أو قصيدة شعرية، أو ما شابه.<sup>37</sup>

#### 3.2.4.4. المتابعة والتقييم

إضافة إلى ما تقدم من أنشطة، هناك أيضا نشاط المتابعة والتقييم، ويتم فيه متابعة ما أنجزه الموهوبون من أعمال، ثم تشجيعهم ومساعدتهم، ورفدهم بالمصادر والمراجع التعليمية كالكتب والمجلات والوسائل، ليتم بعد ذلك تقييم أعمالهم وتعزيزها، ثم يكلفون باختيار كتاب وقراءته قراءة تصويرية، ويسجلوا بعد ذلك أنشطة تتعلق بالتخيل والبرهنة التي يضطلع بها الطالب أثناء قراءة الكتاب وبعدها.

إن أنشطة القراءة التصويرية الموجهة نحو تنمية مهارات الإبداع في الكتابة (التخيل والبرهنة الإبداعية) متعدّدة،<sup>38</sup> كما تبين معنا فيما سبق، ويمكن أن نعطي للموهوب لغوياً نصّاً للقراءة، ثم نطلب منه أن يحدد الكلمات الرئيسية في هذا النص، ويركز بعد ذلك على الأفكار الرئيسية، والمفاهيم، فيكون بذلك قد قرأ النص وحدد المطلوب منه.

<sup>37</sup> سلمان، "استخدام القراءة التصويرية"، 72.

<sup>38</sup> سلمان، "استخدام القراءة التصويرية"، 70-71.

وقد نجعله يقرأ ويتخيل، فنشجع الموهوب على استعمال حواسه كلها لتساعده في تكوين الصور التخيلية المتعلقة بموضوع النص المقروء، ثم نسأله عما تخيله وتأمله، وكيف صاغ تلك التخيلات والتأملات، ونستفسر منه عن الأدوات اللغوية التي استخدمها في أثناء هذا النشاط، والأسئلة التي دارت في ذهنه حول النص المقروء في أثناء التخيل، والمعلومات التي تكونت لديه بعد التخيل.

ويمكن أن نطلب من الموهوب في أثناء تطبيق إستراتيجية القراءة التصويرية أن يؤدّي نشاطاً آخر، فمثلاً يقرأ النص وبعد ذلك نطلب منهم أن يكتشف أكثر الأجزاء التي لفتت انتباههم في هذا النص المقروء، ونطلب منه أن يحدد الأفكار الغريبة، وغير المكررة، ويستفيد منها، وإذا كان النص مكوناً من أكثر من جزء، فبإمكاننا أن نسأل الموهوب عن توقعاته عن الأفكار التي من المحتمل أن يطرحها المؤلف في الجزء الآخر الذي لم يطلع عليه ولم يقرأه بعد.

وبما أن الموهوب يعتمد على إعمال مخيلته فيإمكاننا أن نطلب منه أن يؤدّي في أثناء القراءة التصويرية نشاطاً آخر، فيتأمل ما تخيله واستكشفه، ثم يستنتج المهارات التي كونت لديه تلك الصور المتخيلة، ويسجلها.

وغير ذلك من الأنشطة العديدة التي يمكن أن يطبقها الموهوب لغوياً في أثناء تطبيقه إستراتيجية القراءة التصويرية برنامجاً إثرائياً في تنمية الكتابة الإبداعية.<sup>39</sup>

ومجمل القول: إن تنمية مهارات التخيل والبرهنة الإبداعية في الكتابة للموهوبين لغوياً تستلزم ضرورة تحديد هذه المهارات وتدريبها وفق إستراتيجية القراءة التصويرية يسعى الموهوبون لغوياً عبرها إلى تعزيز قدراتهم الإبداعية في الكتابة التصويرية.<sup>40</sup>

وتعدّ القراءة التصويرية من أفضل استراتيجيات التعلم الفارقة التي تتفاعل مع مبدأ التمايز بين المتعلمين، وتفتح أمامهم آفاقاً واسعة للتفاعل مع المهام التعليمية تتجاوز الطرائق القائمة على المجال المعرفي في مستوياته البسيطة إلى مستويات التفكير العليا، وهذا يؤثر إيجاباً في سرعة التعلم، وتطوير قدرات الموهوبين لغوياً في التعلم الفعال للإبداع في الكتابة،<sup>41</sup> وتعمل هذه الإستراتيجية على زيادة معدلات القراءة، وهذا يؤدي إلى زيادة الثروة اللغوية للموهوبين عبر ما تتضمنه المواد المقروءة من نماذج أدبية مختارة تزخر بألفاظ جميلة وتراكيب بليغة، وكذلك عبر العرض المكثف لروائع أدبية من عيون الأدب العربي شعره ونثره في صدر أوراق العمل التي يمارسها الموهوبون في كل مرحلة من مراحل إستراتيجية القراءة التصويرية.<sup>42</sup>

إضافة إلى أن توجيه الطلاب إلى أنشطة التعلم الذاتي عبر تكليفهم بصورة فردية باختيار بعض المواد المقروءة وقراءتها تصويرياً، ثم تحليلها واستنتاج المهارات المستهدفة منها؛ يزيد من دافعية الموهوبين واستمراريتها، ويحفزهم

39 سلمان، "استخدام القراءة التصويرية"، 70-71.

40 سلمان، "استخدام القراءة التصويرية"، 72.

41 انظر: سلمان، "استخدام القراءة التصويرية"، 51.

42 انظر: سلمان، استخدام القراءة التصويرية، 85.

على مضاعفة الجهد والتقصي واستشعار المقروء، وذلك يؤدي إلى تدفق موجات من الأفكار والصور والتراكيب، وهذا ينعكس على إبداعهم الكتابي شعراً كان أم نثراً.

وكذلك فإن إستراتيجية القراءة التصويرية للموهوبين لغويًا تساعدهم على فهم دورهم ككاتبًا وكيفية التواصل بفعالية وعرض أفكارهم ورسائلهم عرضًا واضحًا يُمكن القارئ من أن يفهم بسهولة كل شيء مكتوب.

## خاتمة

عرّفنا في هذا البحث بالكتابة الإبداعية وبرنامجي تألف الأشتات والقراءة التصويرية، وبيّنا أثر البرامج الإثرائية في تنمية الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويًا في مجال اللغة العربية، وكشفنا عن أثر برنامجي تألف الأشتات والقراءة التصويرية في تعزيز الكتابة الإبداعية، إذ بيّنا مدى فعالية هذين البرنامجين الإثرائيين في تنمية الكتابة الإبداعية، وبيّنا كيف أنّ الكتابة الإبداعية تساعد في إظهار المواهب اللغوية لدى هؤلاء في مختلف المراحل التعليمية، ما يجعلهم يظهرون مستوى مرتفعًا ومتقدمًا في الأداء اللغوي في مختلف الميادين، ويمتازون بمستوى عالٍ من الذكاء والابتكار، وبيّنا أيضًا أنّ تنمية هذه المهارة لدى الموهوبين في اللغة العربية؛ تسهم في تطوير قدراتهم على التعبير الكتابي ولا سيما في الشعر والمقالة والمسرح وفنون الأدب المتنوعة وفروعها، وتساعد في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لديهم ما يجعلهم قادرين على تطوير كتاباتهم باستمرار من جهة، وعلى نقد النتاج الأدبي المكتوب من جهة أخرى، وتتكون تلك الملكة عبر بعض البرامج الإثرائية عامّة، وبرنامجي تألف الأشتات والقراءة التصويرية خاصة، ذلك أنهما يؤديان دورًا حيويًا في تقديم بيئة تعليمية متكاملة تحفز هؤلاء الطلاب على استكشاف إمكانياتهم الكتابية وتطويرها، وقد تصدّينا في بحثنا هذا للجانب النظري شرحًا وتحليلًا، وأيدنا ذلك ببعض الأمثلة التوضيحية، بهدف مقارنة أثر هذه البرامج في تعزيز الكتابة الإبداعية، والاستفادة منها في أثناء تطبيقها على أرض الواقع ومراقبة آثارها وقياس مدى جودتها وتطويرها ابتغاء الوصول إلى الشكل الأرقى على مستوى الكتابة، لذا يوصي البحث بضرورة الاهتمام بمثل هذه البرامج الإثرائية على تنوعها، وضرورة تطبيقها وفق خطة مدروسة من أجل الحصول على نتائج مرضية، ومن أجل توجيه الموهوبين إلى التعلّم الذاتي، والارتقاء بمستوى التفكير النقدي، ومستوى الكتابة، وقد تبين لنا أن المتابعة والتقييم لأولئك الموهوبين تشجّعهم وتدفعهم إلى الثقة بأنفسهم ما يدفعهم إلى مزيد من الإبداع، وتبين معنا أن هذه البرامج تعزّز خيالة أولئك الموهوبين ما يجعلهم يحاولون إعادة إنتاج المتخيّل نصًّا، ولا يكون ذلك إلا باستشارة خيالتهم وتشجيعهم على التفكير الحر والبناء عبر أسئلة موجّهة مناسبة، وعبر توجيههم إلى مصادر النص ذات الصلة.

Değerlendirme	İki Dış Hakem / Çift Taraflı Körleme
Etik Beyan	<p>* Bu makale' ..... Sempozyumu'nda sözlü olarak sunulan ancak tam metni yayımlanmayan "....." adlı tebliğin içeriği geliştirilerek ve kısmen değiştirilerek üretilmiş hâlidir.</p> <p>* Bu çalışma ... danışmanlığında ... tarihinde sunduğumuz/tamamladığımız ... başlıklı yüksek lisans/doktora tezi esas alınarak hazırlanmıştır.</p> <p>Bu çalışmanın hazırlanma sürecinde bilimsel ve etik ilkelere uyulduğu ve yararlanılan tüm çalışmaların kaynakçada belirtildiği beyan olunur.</p> <p>* (... Üniversitesi Rektörlüğü' .... Yayın Etiği Kurulu Başkanlığının xx.xx.2023 Tarih ' x Nolu kararı ile Etik Kurul Kararı alınmıştır.)</p>
Benzerlik Taraması	Yapıldı - Turnitin
Etik Bildirim	turkiyeilahiyyat@gmail.com
Çıkar Çatışması	Çıkar çatışması beyan edilmemiştir.
Finansman	Bu araştırmayı desteklemek için dış fon kullanılmamıştır.
Yazar Katkıları (Makale Çift veya Üç Yazarlı olduğu takdirde)	<p>Çalışmanın Tasarlanması: 1. Yazar (%40) 2. Yazar (%30) 3. Yazar (%30)</p> <p>Veri Toplanması: 1. Yazar (%40) 2. Yazar (%30) 3. Yazar (%30)</p> <p>Veri Analizi: 1. Yazar (%40) 2. Yazar (%30) 3. Yazar (%30)</p> <p>Makalenin Yazımı: 1. Yazar (%40) 2. Yazar (%30) 3. Yazar (%30)</p> <p>Makale Gönderimi ve Revizyonu: 1. Yazar (%40) 2. Yazar (%30) 3. Yazar (%30)</p>
Peer-Review	Double anonymized - Two External
Ethical Statement	<p>* This article is the revised and developed version of the unpublished conference presentation entitled ".....", orally delivered at the ..... Symposium....</p> <p>* This article is extracted from my master thesis/doctorate dissertation entitled "...", supervised by ... (Master's Thesis/Ph.D. Dissertation' ... University' City/State' Year).</p> <p>It is declared that scientific and ethical principles have been followed while carrying out and writing this study and that all the sources used have been properly cited.</p> <p>* (... University Rectorate' .... Ethics Committee Decision was taken with the decision dated xx.xx.2023' numbered x of the Presidency of the Publication Ethics Committee.)</p>
Plagiarism Checks	Yes - Turnitin
Conflicts of Interest	The author(s) has no conflict of interest to declare.
Complaints	turkiyeilahiyyat@gmail.com
Grant Support	The author(s) acknowledge that they received no external funding in support of this research.
Author Contributions (If the article is written by two or three authors)	<p>Design of Study: 1. Author (%40) 2. Author (%30) 3. Author (%30)</p> <p>Data Acquisition: 1. Author (%40) 2. Author (%30) 3. Author (%30)</p> <p>Data Analysis: 1. Author (%40) 2. Author (%30) 3. Author (%30)</p> <p>Writing up: 1. Author (%40) 2. Author (%30) 3. Author (%30)</p> <p>Submission and Revision: 1. Author (%40) 2. Author (%30) 3. Author (%30)</p>

## References | Kaynakça

Alyân· Eymen Yusuf. Eseru stratejiyye't-tahayyuli'l-muvecehi litedrîsi't-tayîr fi tekvîni's-suvârî'l-fenniyyeti'l-kitâbetiyyeti ve tenmiyyeti'l-fikri'l-ibdai leda'l-talebeti'l-marhaleti'l-esasiyyeti fi'l-Urdün. Ürdün· Camâtu Âmmân li'd-dirâsâti'l-ulyâ· Mâcisîr· 2008.

Asr· Muhammed Tahâ. Seykûlûciyye el-mevhubeti'l-edebiyeye ve't-tufûliyyeti. Kahire· Âlemu'l-Kutüb· 1420.

Atiyye· Muhsin Ali. Tedrîsu'l-lugati'l-arabiyye fi zavi'l-kefâyeti'l-edâiyyeti. Ammân· Dâru'l-Minhâc· 2007.

İbrahim· Ahmet Sait Muhammed. "tenmiyyetu mehârâti'l-kitâbeti'l-ibdâiyyeti lede't-telâmîzi'l-mevhûbîn lugaviyyen bi'l-marhaleti'l-i'dâiyye bi istihdâmi bernameci kâim alâ teâlîfi'l-eştât" mecelletu kulliyeti" – erbiyye câmiatu Assiut kulliyetu terbiyye· 3/30. (2014)

Mahmud· Abdurrezzak Muhtâr ve diğeri. "fâliyyetu ittihdâmu's-siyâkiyye fi tenmiyyetu mehârâti't-tabîri'l-kitâbî'l-ibdâi ledâ telâmîzi'l-marhaleti'l-i' dâiyye el-mevhûbîne lugaviyyen" el-mecelletu'd-duveliyye li'l-buhûsi fi'l-ulûmi'terbeviyyeti el-müeesetu'd-duveliyye li'l-âfâki'l-mustakbeli 3/4. (2001)

Mezyed· Minâ Mahmud. Amelliyyetu mâverâu'l-marifeti ve esâlîbi'l't-ta'allumi ledâ ayniyetin mine't-tullâbi'l-mevhûbîn lugaviyyen. kulliyetu terbiyye Câmîatu Benhâ· Mâcisîr· 2008.

Muhammed· Hüda Mustafa ve diğeri. "Bernâmec muhtarâh li tenmiyyeti'l-kitâbeti'l-ibdâiyye bi istihdâmi'l-ASafi'z-zehebî ledâ't-Tulâbi'l-mevhûbîn lugaviyyen ve esaruhi alâ mâ verâi'l-fehmî'l-kirâî".

Muhammed, Senâ Zeki. Fe'âliyyetu istihdamu stratejiyye teâlufu'l-eştât min hilâli'tayirî ve'sahâfeti'l-muderrisiyye fi tenmiyyeti'l-kudrâti'l-İbdaiyye. Câmîatu Assiut kulliyetu terbiyye, C, 2002.

Ömer, Ahmet. et-Talimu'l-Rakamî beyne'l-ilzâmiyye ve'z-zâtiyye, bahs fi dimni kitâbi'l-mu'temerî'd-duvelî'l-eevelî li talimi'l-luğâti'l-ecnebiyyeti hilâle'l-cevâihi. Matbaatu hayber, 2021.

Selman, Usume Kemalettin İbrahim. İstihdâmu'l-kirâati't-tasviriyye fi tenmiyyeti't-tahayyuli ve'l-berheneti'l-ibdâhiyyeti fi'l-kitâbeti ledâ'l-mevhûbîn lugaviyyen bi'l-marhaleti'l-idadiyye dirâsât fi'l-menâhici ve turuki't-tedrîs. 2020.

Sheele, Paul R. el-Kirâati't-tasviriyye. Cidde, Mektebetu Cerîr li'n-neşri ve't-tevzî', 2016.

ŞUŞ· Mahmud. Tevzîf tahlil'il hitab fi talimi'l-lugati'l-arabiyyeti liğayri'n-nâtigine bihe, (İstanbul Nida Yayıncılık, 2024),99

## المصادر

- إبراهيم، أحمد سيد محمد. "تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تآلف الأشتات". مجلة كلية التربية جامعة أسيوط كلية التربية 3/30. (2014).
- سالمان، أسامة كمال الدين إبراهيم. استخدام القراءة التصويرية في تنمية التخيل والبرهنة الإبداعية في الكتابة لدى الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس كلية التربية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2020.
- شوش، محمود. توظيف تحليل الخطاب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إسطنبول: دار النداء 2024).
- شيلي، بول آر. القراءة التصويرية. جدة: مكتبة جرير للنشر والتوزيع، 2016.
- عصر، محمد طه. سيكولوجية الموهبة الأدبية والطفولة. القاهرة: عالم الكتب، 1420.
- عطية، محسن علي. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. عمان: دار المناهج، 2007.
- عليان، أيمن يوسف. أثر إستراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. الأردن: جامعة عمان للدراسات العليا، ماجستير، 2008.
- عمر، أحمد. التعليم الرقمي بين الإلزامية والذاتية بحث ضمن كتاب المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغات الأجنبية خلال الجوائح. مطبعة هبير، 2021.
- محمد، ثناء زكي. فعالية استخدام إستراتيجية تآلف الأشتات من خلال التعبير والصحافة المدرسية في تنمية القدرات الإبداعية. جامعة أسيوط كلية التربية، ماجستير، 2002.
- محمد، هدى مصطفى، وآخرين. "برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغويًا وأثره على ما وراء الفهم القرائي". مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة 50. (2005).
- محمود، عبد الرزاق مختار، وآخرين. "فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويًا". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل 3/4. (2021).
- مزيد، منى أحمد محمود. عمليات ما وراء المعرفة وأساليب التعلم لدى عينة من الطلاب الموهوبين لغويًا. كلية التربية جامعة بنها، ماجستير، 2008.